دوام الدهر ماغني حمام ٥ وماد الغصن من نبع الشمال

الباب الخامس في انواع الجماع ووقوع اللذة فيه على وفق الطباع واعلم ان النكاح والبضاع والبعال والوطئ والباه كلها واشباهها كنايات وحقيقة الفعل النيك وله من قلوب النسا موقع عظيم وقدر جسيم فهن وسواس صدورهن وقوام جسومهن وريحان قلوبهن وحديقة نفوسهن وان كان الرجال يشاركونهن في الشهوة ويقاسمونهن في اللذة فانما لهم القسم اليسير والسهم الحقير ومعظم الشهوة وسلطانها هنا دون الرجال وقال لو كانت المراة في جنة ٥ مابين اشجار واطيار ولاح في النار لها طالب ٥ لباغة الجنة بالنار واعلم ان للنسا تسعة اعشار الشهوة وللرجال العشر روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال للنسا تسعة اعشار الشهوة وللرجال العشر ولكن الغالب عليهن الحيا يعني عن مطالبة الرجال بما يطالبونهن من

عادتهن



عادتهن انكار الشهوة وجحد محبة الرجال واصل ذلك ما روي في بعض الاخبار ان الله عز وجل لما خلق حوى لآدم والقى فيه شهوة النكاح ورآها فاعجبته فهم بها فجا جبريل عليه السلام وقال لاسبيل لك عليها الا بمهر فتحيرت وقالت ما مهرها فقال له قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وهن الباقيات الصالحات قال فلما غشيها وفرغ اعجبها ذلك فقالت ما هذا فقال هذا شي يسمى النكاح فقالت له زدني منه فانه طيب فامر الله تعالى جبريل فضرب بها بصوط الحيا فاستحيت فقال جبريل لادم يا ادم اتحبها قال نعم فقال باحوي اتحببه فسكتت وكانت محبتها له تسعة اعشار محبته فصار الحيا فيهن مع انكار المحبة واعلم ان للنسا رغبة وميل في الابر الكبير الوافر لاسيما الفلاحين حتى ان منهن ما اذا جامعها صغير الابر تشاغلت عنه او انها تغطس فيخرج من فرجها فتضحك منه وتخجله قيل

فيات